



إلى

السيد وزير الدولة

والسيدات والسادة الوزراء وكتاب الدولة

والمندوبين السامين والمندوب العام

الموضوع : تخليد الذكرى الرابعة والسبعين لتقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال.

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

وبعد، فكما تعلمون، يخلد الشعب المغربي، وفي طليعته أسرة الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير، يوم الخميس 11 يناير 2018، الذكرى الرابعة والسبعين لتقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال التي تعتبر محطة تاريخية مشرقة وحاسمة في مسار الكفاح الوطني الذي خاضه الشعب المغربي بقيادة العرش العلوي المجاهد في سبيل الحرية والاستقلال والوحدة الترابية، ودفاعاً عن المقدسات الدينية والثوابت الوطنية.

وفي هذا الصدد، يشرفني أن أدعوكم إلى توجيه عناية المصالح والمؤسسات العمومية التي تشرفون عليها للمساهمة في تخليد هذه الذكرى الوطنية المجيدة المجسدة لأروع صور النضال الوطني، وللميثاق التاريخي بين العرش والشعب من أجل عزة الوطن وكرامته وسؤده، وذلك من خلال إعداد برنامج يتضمن تنظيم مهرجانات شعبية واحتفالات رسمية تلقى خلالها كلمة المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، ولقاءات تواصلية وندوات ومحاضرات وعروض ثقافية وفنية ورياضية وإعداد برامج إعلامية، وإلقاء دروس دينية وعظية، وإقامة معارض وعرض أشرطة وثائقية لإبراز وإضفاء مظاهر الاعتزاز والاحتفاء بهذا الحدث التاريخي المجيد، والتعريف بما يحمله من دروس بليغة ودلالات عميقة يجب استحضرها لتتوير أذهان الناشئة والأجيال الجديدة والمتعاقبة بمضامينها، وترسيخ قيم المواطنة الإيجابية ومبادئ الوطنية الصادقة والاعتزاز بالانتماء الوطني.

ولا تخفى عنكم الأهمية البالغة والقيمة الرمزية التي يكتسيها واجب صيانة الذاكرة التاريخية الوطنية والائتمان على تراثنا النضالي بما يشحذ الهمم والعزائم ويذكى الحماس الوطني والتعبئة المستمرة في ملاحم الجهاد الأكبر وفي مسيرات البناء والنماء لإعلاء صروح المغرب الجديد في ظل القيادة الحكيمة والمتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده الله ونصره.

ومع خالص التحيات والسلام.

رئيس الحكومة



سعد الدين العثماني